حلا من صدوده صبري مالم يسع | صون الدموع عادني فواهوان أدمعي
سلن فشاع من جواي جزلها يشع | كواكب منشاءها من العيون اللمح
ومنها
ابن الهوى ومن نف له السقام يدعي | أثر في مهجته مؤثرا لم يطح
راع فؤادي بالهوى وقال لي لا ترع | واصلني حين هجرته سهرا في مضجعي
وابن اثار الوصال منك لولا طمعي | وعادني لما مضيت ما مضى من هلعي

ومنهم الناطقاني شيخ يبيح الناطف

ومن يلذ من فادح يا ابن الحسين تمنع
ويذيع اللطايف وله من قصيدة اولها تغابا المطي على ربعهن نسايل عنهن اطلاله لهنه

ومن مديحها
فتى هو لي من خطوب الزمان | وصرف الحوادث ما عشت جنه
على مدحه وعد الله لي | غداة القيامة في البعث جنه
اليه مآلي غداة الخطوب | اذا ما اعترتني للخوف ظنه
هو الجنة العدوة المستعد | لدفع البوايق في كل فتنه
وتردي الحوادث آراؤه | فيغني بها عن شروع الاسنه
ويحيي القلوب باذكاره | فيظهرها من حجاب الاكنه

ومنهم المبارك بن احمد النقاش له من قصيدة اولها

نضا عني فراقكم مراحي | وهجركم تعوض لافتضاحي
ويقول فيها
ومن يلتحف صروف الدهر صبرا | ينل ظفر النتاج من اللقاح

ابن شقشق البغدادي الحسين بن المبارك كانت له بن شقشق شقشقة
في الشعر هادرة وبدايعه من الادب نادرة ادركته في اول العهد القديم
ببغداد في زمان السلطان مسعود وانشدني الفقيه الشهاب الغزنوي
مما نظم ما مدح به برهان الدين الواعظ الغزنوي ببغداد من قصيدة اولها

٢ ان جزت بالرمل وكثبانه | فاقرا تحياتي على بانه
وسايل الربع الذي قد عفا | ما صنع البين بسكانه
قوم هم كانوا لنا جيرة | فانصدع الشمل بجيرانه
فالربع مفجوع لقطانه | والقلب موجوع باشجانه
وان كتمت الحب يوم النوى | اظهره دمعي ببهتانه

يا عاذلي

يا عاذلي في الهوى قد كما | وخليا قلبي بوجدانه
لا تطلبا منه سلوا فقد | ضاع عليه نهج سلوانه
في حب حلو الوصل مر الجفا | اغيد ساجي الطرف وسنانه
اشكو التعدي منه لما عدا | الى مثلوعي سقم اجفانه
يخونني صبري اذا ما جفا | لا جلد لي عند هجرانه
اصاح خل الحب ان الهوى | هون فحاذر جور سلطانه
وان تكن بالدين مستمسكا | فاكس القوافي مدح برهانه
طلق المحيا طاهر ذيله | لا يعلق الذم باردانه
ان كان انسان العلى واحدا | فانه انسان انسانه

وله من قصيدة اخرى فيه

٢ ايحظى بوصل منك في الحب لهفان | ويشفى غليلا من رضابك ظمآن
وهل منك للصب المتيم عطفة | فيحيي بها وصل ويقتل هجران
تخون وارعى ما حييت ودادكم | وهل يستوي في الحب واف وخوان
جبينك وضاح ووجهك مقمر | وقدك فتان وطرفك وسنان
غزال له في العاشقين اذا انتضى | عليهم حسام اللحظ عز وسلطان
وليس يبادي نور بهجة الضحى | وليس يضاهي لين قامته البان
ومنها في المدح
عجبت لاعواد الكراسي التي علا | عليها ولم تورق لها منه اغصان
وقد حلها بحر علوم ونائل | تحمر البرايا وهو كالغيث هتان

الاديب محمد بن العلاس شيخ طوال لخاطره في حلبة النظم مجال

مكتسب بالشعر مستميح مستوهب لحمى المرافد مستبيح وله على ديوان
الخلافة جار وهو لزمانه بفطنته مدار طالما رايته في مجلس الوزير بن
هبيرة ينشده ويسترفده وما انبعثت لانباح شعره ولا غالبت في سعره
وكان يعيش الى يوم خروجي من بغداد ولم اسمع الى الآن بوفاته وهو من
عزايب الزمان وحسناته ووقفت له على قصيدة في مدح برهان الدين الغزنوي اولها
بسعود جدك تفخر الايام | وبجود كفك تعدم الاعلام

Copyright © King Saud University